الكتابات الصخرية ودورها في حفظ الأنساب العربية (منطقة عسير أنموذجاً) (*)

أ. محمد بن جرمان العواجي الأكلبي

(*) دراسة منشورة في كتاب : القول المكتوب في تاريخ الجنوب ، لغيثان بن جريس (الطبعة الاولى)(الرياض: مطابع الحميضي ، ١٤٤٢هـ/٢٠٢١م)(الجزء الثاني العشرون)، ص ص ٤١ ـ ٧٦ .

ثالثاً: الكتابات الصخرية ودورها في حفظ الأنساب العربية (منطقة عسير أنموذجا). بقلم. محمد بن جرمان العواجي الأكلبي [١].

م	الموضوع	الصفحة
أولاً:	تمهيد.	٤١
ثانياً:	عرض النقوش والتعليق عليها.	٤٧
ثالثاً:	الأنساب الواردة في النقوش ومقارنتها بما ورد في كتب الأنساب.	٦٣
رابعاً:	الخاتمة (النتائج والتوصيات).	٧٢
خامساً:	المصادر والمراجع.	٧٤

أولاً: تمهيد:

تقع منطقة عسير[٢] جنوب غرب المملكة العربية السعودية بين دائرتي عرض ١٧و٢١شمالاً، وخطي طول ٤٤: ٣٠و٤١: ٣٥ شرقاً، وتقدر مساحتها بما يزيد على ٨٤٠٠٠كيلو متر مربع تقريباً، ويحدها من الشمال منطقة مكة المكرمة ومنطقة الباحة، ومن الجنوب منطقة نجران ومنطقة جازان، وجزء من الحدود الدولية بين المملكة العربية السعودية والجمهورية اليمنية، ومن الشرق منطقة الرياض ومنطقة نجران، ومن الغرب منطقة مكة المكرمة ومنطقة جازان والبحر الأحمر، وتأتي مدينة أبها على رأس مدن المنطقة في الوقت الحاضر من حيث نموها وازدهارها، وبها مقر إمارة المنطقة التي يتبعها عدد من المحافظات[٣]، وهي: خميس مشيط، وبيشة، والنماص، وتنومة، ومحائل عسير، وسراة عبيدة، وتثليث، ورجال ألمع، وأحد رفيدة، وظهران الجنوب، وبلقرن، والمجاردة، والأمواه، والبرك، وطريب، الحرجة.

ويمكن تقسيم سطح منطقة عسير من الناحية الجغرافية إلى ثلاثة أقسام رئيسية لكل منها خصائصه المميزة وهي:

---

(١) للمزيد عن سيرة محمد بن جرمان الأكلبي، انظر غيثان بن جريس. القول المكتوب في تاريخ الجنوب (الرياض: مطابع الحميضي، ١٤٤١هـ/٢٠٢٠م)، ج١٧، ص ٤٧. (ابن جريس).

(٢) مصطلح عسير بمفهومه الإداري الحالي مصطلح حديث، وكان جزء كبير من هذه المنطقة يعرف في العصور الإسلامية المبكرة، والوسيطة بمخلاف جرش وتبالة، خصوصا منطقة الدراسة، وقد اعتمدنا مسمى عسير لأنه المصطلح الإداري الرسمي المعتمد للمنطقة في وقتنا الحاضر.

(٣) الزيلعي وآخرون، آثار منطقة عسير، سلسلة آثار المملكة العربية السعودية، وزارة المعارف، الرياض، مطابع الأوفست، (١٤٢٣هـ/٢٠٠٣م)، ص٢١.

١- سلسلة جبال السروات:

تغطي أجزاء كبيرة من منطقة عسـير وتمتد موازية البحر الأحمر، وتتكون بصـفة عامة من الصخور النارية الجرانيتية المتحولة القديمة، يتراوح ارتفاعها عن سطح البحر ما بين ١٦٠٠م إلى ٣١٥٠م يتخللها بعض الوديان الجبلية والمنحدرات الصخرية[١].

٢- تهامة عسير:

وتتمثل السـهول السـاحلية على امتداد سـاحل البحر الأحمر ما بين (١٠٠-١٥٠) متراً، ويمكن تقسـيمها إلى قسـمين القسم الأول: السـهول الداخلية مما يلي المرتفعات الجبلية، والثاني السهول الساحلية المنخفضة. ويجري في هذه المنطقة العديد من الأودية حيث تتجمع فيها الأمطار الساقطة على المنحدرات الغربية وتجري باتجاه الساحل حتى تصب في البحر الأحمر [٢].

٣- الهضبة الشرقية:

تقع في منطقة بيشة وتثليث ممتدة إلى الشرق والشمال من سلسلة جبال عسير وهي عبارة عن سهل منبسط يتراوح ارتفاعه ما بين ٦٠٠متراً إلى ١٠٠٠متراً يخترق سطحه القمـم البركانية الخامدة والطفح البركاني الشـائع والنتوءات الصـخرية الجرانيتية المتحولة ويتكون السطح من فتات الصخور المتآكلة من الجبال، والمنطقة الواقعة شرقي تثليث والأمواه مسـتوية وتعد منطقة صـحراوية مغلفة تقريباً بسلاسـل التلال المنعزلة وجافة بصفة عامة من المياه بسبب ضآلة الترسبات [٣].

وموقع عسـير من المواقـع المهمة بالجزء الجنوبـي الغربي لشـبه الجزيرة العربية إذ كان طريقـاً للمسـافرين إلى اليمن، ومن أكثر مناطق شـبه الجزيـرة العربية كثافة بالسكان، ويعود هذا إلى طبيعة جبالها، وأوديتها وسهولها الخصبة، وكذلك إلى مناخها المعتدل وأمطارها الغزيرة ومراعيها الخضراء [٤].

ونظـراً لكـثرة محافظات منطقة عسـير، فمن الصـعب أن نتطـرق لنقوش جميع المحافظات في هذه الدراسـة المختصرة؛ لذلك قمنا باختيار ثلاث محافظات كأنموذج عـن بقية المحافظات، وذلك لما تتميز به هذه المحافظات من كثرة النقوش الإسـلامية،

---

(١) الحربي، المعجم الجغرافي لمنطقة عسير، ص٢١.

(٢) الخثعمي، مسـفر سـعد، موسـوعة الآثـار والتراث والمعالم السـياحية، جامعـة الملك خالد، جـدة، مطابع السروات، (١٤٢٩هـ)، ج١، ص٥٠.

(٣) الحربي، المعجم الجغرافي، ج١، ٢١ص٢٠

(٤) الرفاعـي، وهبـي الحريـري، عسـير تـراث وحضـارة، الرياض، شـركة العبيـكان للطباعـة والنشـر (١٤٠٧هـ/١٩٨٧م)، ص١٩

والمواقع الأثرية الهامة، وكذلك توافر النقوش الإسلامية التي تمثل هذه الظاهرة. وهذه المحافظات هي:

أ- محافظة بيشة :

تقع محافظة بيشة في الجزء الشمالي الشرقي لمنطقة عسير فتغطي الحدود الشمالية الغربية لإمارة منطقة عسير، على دوائر العرض ٢٠ , ١٩ ، ١٥ , ٢٠ شمالاً، وخطي الطول ٤٠ , ٤١ ، ٠٠ , ٤٣ شرقاً [١]، وبذلك تحدها محافظة رنية شمالاً، ومحافظة الخميس جنوباً، ومحافظتا تثليث وطريب شرقاً، ومنطقة الباحة، ومحافظات بلقرن، والنماص وتنومة غرباً.

حظيت محافظة بيشة بأهمية تاريخية وتجارية منذ القدم، نظراً لوقوعها على مسار طريق البخور التجاري الذي يصل جنوب الجزيرة العربية بشمالها، حيث يخترق هذه المحافظة من جنوبها إلى شمالها مروراً بأوديتها المشهورة هرجاب وترج وتبالة. وقامت حاضرة بيشة بدورها التاريخي والحضاري في إنعاش الحياة الحضارية والاقتصادية طيلة استمرار عبور هذا الطريق التجاري قبل الإسلام وبعده كإحدى المحطات التجارية الهامة، هي وجارتها تبالة الواقعة اليوم في نطاقها الجغرافي والإداري، وليس هذا فحسب بل تحظى بمكانة إستراتيجية هامة لتوسطها بين بلدان السراة والحجاز ونجد، واعتبارها نقطة عبور والتقاء لكثير من الطرق التجارية الداخلية بين هذه المناطق [٢].

تعد إحدى الواحات الزراعية والرعوية لكثرة مزارعها وغاباتها، وخصب مراعيها، ويشير ابن عبد ربه إلى وصف جرير بن عبد الله البجلي رضي الله عنه لبيشة عندما قدم على الرسول – ﷺ – في السنة العاشرة من الهجرة. فقال له الرسول ﷺ أين منزلك؟ فقال: بأكناف بيشة، سهل ودكداك وسلم وأراك وحمض وعلاك، إلى نخلة ونخلة ماؤها ينبوع. وجنابها مريع وشتاؤها ربيع. وماؤها يريع لا يقام ما تحتها ولا يحصر صاحبها ولا يعزب سارحها. فقال –الرسول ﷺ –: خير الماء الشبم وخير المال الغنم، وخير المراعي الأراك والسلم، إذا أخلف كان لجينا وإذا سقط كان ردينا، وإذا أكل كان لبينا [٣]. وفي هذا ما يشير إلى أهمية موقع بيشة وخصوبة أرضها وتنوع مواردها المائية والاقتصادية. وقد ذكرها كثير من المؤلفين القدامى كالهمداني والبكري وياقوت الحموي وغيرهم، ووصفوا بعض قراها [٤]. وكان غالبية سكانها في القرون الإسلامية

---

(١) الأكلبي، محمد بن جرمان العواجي، بيشة، الطائف، الحارثي للطباعة والنشر، ط١، (١٤١٨هـ/١٩٩٧م)، ص١١.

(٢) الأكلبي، محمد بن جرمان العواجي، الآثار في محافظة بيشة، الرياض، مطابع الحميضي، ط١، (١٤٢٦هـ/٢٠٠٥م).، ص٢١.

(٣) أحمد بن عبد ربه، العقد الفريد، تحقيق مفيد محمد قميحة، بيروت، دار الكتاب العلمية، (١٤٠٤هـ/١٩٨٣م)، ص٣٠٧.

(٤) صفة جزيرة العرب، ص٢٥٨. وعبدالله بن عبدالعزيز البكري، معجم واستعجم، تحقيق مصطفى السقا،

الأولى مـن القبائـل العربية القحطانيـة والعدنانية مثل قبائل بني خثعم، وبني سـلول، وبني هلال، وبني عامر بن صعصعة، وعقيل، والضباب، وقريش، وبعض فروع باهله، ولا يزال بعض هذه القبائل إلى يومنا هذا محتفظاً باسمه.

ويوجـد فيها عشـرات المواقع الأثرية والتاريخية، والكثير من الرسـوم الصـخرية والكتابات العربية القديمة والإسلامية.

ب- محافظة بلقرن:

هـي إحدى محافظات منطقة عسـير، وتقع في أقصـى منطقة عسـير من الناحية الشـمالية، ويخترقها من الجنوب إلى الشـمال الطريق العام الـذي يربط بين الطائف في الشمال وأبها في الجنوب، وتعد مدينة سبت العلاية قاعدة المحافظة وحاضرتها [١].

وحدودها من الجنوب: أجزاء من محافظتي النماص وبيشـة، ومن الشمال أجزاء مـن منطقة الباحة مثل وادي شـرى وغيره، وكذلك بعض النواحي من محافظة بيشـة، ومن الشـرق أجزاء من محافظة بيشـة، ومن الغرب بعض الأجزاء التابعة لمنطقة مكة المكرمة مثل: العرضيات وغيرها، وأجزاء من محافظة المجاردة التابعة لمنطقة عسير [٢].

والحقيقـة أن الحديـث عـن تاريـخ المنطقة التي تتكـون منها محافظـة بلقرن من الصـعوبة بمكان وذلك لشـح المعلومات التاريخية عن هذا الجزء، وندرة المصـادر التي تتطرق لهذه المنطقة خصوصـاً في القرون الإسـلامية الأولى. ولكن تاريخ هذه المنطقة جـزء لا يتجـزأ من تاريـخ السـروات، وإذا علمنا أن سـكان المنطقة اليـوم هم: بلقرن وخثعم وشـمران، وعليـان وآل حبة والحلافات. وأن هذه القبائل ترجع في أصـولها إلى الأزد، وخثعم أدركنا العمق التاريخي لهذه المنطقة ولسـكانها، فهذه القبائل من سـكان السراة قبل الإسلام. ولما جاء الإسلام أسلموا وحسن إسلامهم، وشاركوا في الفتوحات الإسلامية وبرز منهم رجال كثير.

ج- محافظة النماص:

محافظـة النماص إحدى محافظـات منطقة عسـير، وتتميز بالطبيعـة الخلابة، واعتدال المناخ صيفاً، والمقومات السياحية المتعددة، وتشغل الأجزاء الشمالية من سراة

عـالم الكتـب، بيروت، (١٤٠٣هـ/١٩٨٣م)، ج١، صـ٢٩٣، وياقوت الحمـوي، معجم البلـدان، دار بيرت، بيروت، ١٤١٨هـ، ج١، ٥٢٩.

(١) الخثعمي، مسفر بن سعد، موسوعة الآثار والتراث والمعالم السياحية، منطقة عسير، بلقرن، دراسة توثيقية، جدة، مطابع السروات، ١٤٢٩هـ، ج٥، ص٣٢.

(٢) ابـن جريـس، غيثـان بن علـي، القـول المكتوب في تاريـخ الجنـوب، (الرياضـ، مطابع الحميضـي، ط١، ١٤٣٨هـ/٢٠١٧م)، ج١١، ص٣٣٢.

الحجر، ويخترقها من الجنوب إلى الشمال الطريق العام الذي يربط بين مدينتي أبها والطائف، أما حدودها فهي: من الشرق محافظة بيشة، ومن الغرب محافظة المجاردة، ومن الشمال محافظة بلقرن، ومن الجنوب محافظة تنومة[١].

وإذا بحثنا عن تاريخ هذه المنطقة وسكانها في الجاهلية والقرون الإسلامية الأولى، فإننا لا نجد المعلومات التاريخية الكافية التي تفيدنا في معرفة كثير من الجوانب التاريخية والاجتماعية عن هذه المنطقة، وذلك لشح المعلومات الصحيحة، وندرة المصادر التاريخية، غير أن بعض المصادر التاريخية التي تطرقت لهجرات القبائل العربية من اليمن بعد خراب سد مأرب تذكر أن قبيلة الأزد تفرقت بطونها في مناطق شتى من أنحاء شبه الجزيرة العربية، واستقر البعض منهم في السراة وهم أزد السراة أو أزد شنوءة[٢].

ومن فروع الأزد قبائل الحجر، وقد سكنت فيما يعرف بسراة الحجر وهي المنطقة التي تقع في وسط السراة وفي أغوارها التهامية ومنحدراتها الشرقية.

وظلوا في بلادهم هذه حتى جاء الإسلام فأسلموا ضمن سكان السراة، وحَسُن إسلامهم، وبرز منهم رجال كثير في مجالات عدة، وشارك بعضهم في الفتوحات الإسلامية خارج أوطانهم.

وفي بداية القرن الرابع الهجري تحدث الهمداني عن بلادهم وفروعهم وأولاها عناية خاصة. ومن ذلك قوله: " ثم يتلوا سراة عنز سراة الحجر بن الهنو بن الأزد ثم يتلوها سراة غامد ثم سراة دوس "[٣]. ثم قال: " فأول الحجر من يمانيها: عبل واد فيه الحبل ساكنة بنو مالك بن شهر، وصبح وادي زرع، وباطنه بهوان وادي زرع وأعناب، وسكانه بنو شهر، وباحان به القرى والزرع وسكانه بنو مالك وبنو ثعلبة، وبنو نازلة، من بني مالك بن شهر، وذبوب وادي لبني الأسمر من شهر، ثم الرهوة: رهوة بني قاعد من العدمين من بلاد شهر، قرية شعُفية على رأس من السراة، ثم سدوان واد فيه قرية يقال لها رحَبَ لبني مالك بن شهر "[٤].

ثم قال: " تنومة واد فيه ستون قرية أسفلها لبني يسار، وأعلاه لبلحارث بن شهر، ثم الأشجان قرية كبيرة ليس في السراة قرية أكبر منها بعد الجهوة. وساكنها بنو عبد

---

(١) الخثعمي: مسفر، المرجع السابق، ص٢٨.
(٢) انظر عن ذلك، ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج٣، ص٣٦٨. المسعودي، مروج الذهب، ج٢، ص١٨٧-١٨٩.
(٣) صفة جزيرة العرب: ص١١٩
(٤) المصدر نفسه ص٢٥٨.

من بني عامر من الحجر، ثم نحيان واد مستقبل القبلة "[١]. وبعد ذلك ذكر الجهوة، والعرق، وأيد والخضراء وحلباء[٢].

ولا زالت الحجر في بلادها القديمة التي ذكرها الهمداني. غير أنها انساحت قليلاً في القرون الإسلامية الوسيطة في أغوار السراة وفي منحدراتها الشرقية كما يظهر من تحديد بلادها اليوم، حيث تقع في وسط السراة وفي أغوارها المنحدرة نحو تهامة وفيما يتصل من تلك الأغوار من تهامة إلى حيث يفصلها عن الساحل بلاد زبيد وتهامة عسير غرباً، كما تمتد شرقاً بامتداد أودية السراة في منخفضات تلك الأودية حتى تصل ببلاد شهران وبلحارث[٣].

أما بنو شهر وبنو عمرو فتقع بلادهم في الوقت الحاضر في الجزء الشمالي من سراة الحجر، فيحدها من الجهة الشمالية بلاد بلقرن وشمران، ومن الجنوب بلاد بلسمر وبلحمر، والريش، ومن الشرق بيشة وبلاد شهران وبلحارث، ومن الغرب بلاد بارق وربيعة وحرب[٤].

تعد محافظة النماص من أهم محافظات منطقة عسير من الناحية التاريخية والأثرية، حيث تحتوي على عشرات المواقع الأثرية والتاريخية، ومن ذلك مواقع الرسوم والنقوش الصخرية المنتشرة بين جبالها وسهولها، وأوديتها خصوصا بادية بني عمرو، التي تكثر فيها الكتابات الإسلامية، وهذه المواقع الأثرية والتاريخية تدل على قدم الاستيطان البشري، وعلى تعاقب الحضارات الإنسانية واستمرارها في هذه المنطقة. ومن أهم المواقع الأثرية الإسلامية مدينة الجهوة، والتي كانت عامرة بالنشاط السكاني والحضاري في القرون الإسلامية الأولى، وقد ذكر ذلك الهمداني في القرن الرابع الهجري. ويظهر أن من أهم نتائج هذا النشاط السكاني والحضاري كثرة الكتابات الإسلامية المنتشرة في أرجاء هذه المنطقة.

وقد ذكر أحد الباحثين[٥] الذين تطرقوا لتاريخ الجهوة أنه كان فيها مدرسة لعلم الحديث وتعليم الخط العربي، ولعله محقاً في ذلك، فكثرة النقوش الإسلامية المنفذة في المنطقة وتنوعها يدعم ما توصل إليه من نتائج.

---

(١) المصدر نفسه ص٢٦١.

(٢) صفة جزيرة العرب: ص٢٦١

(٣) العمروي، عمر بن غرامة، أشهر أودية الحجر وجبالها، العرب، ج٩، ١٠، ربيع الثاني، ١٣٩٧هـ، ص٦٦٩

(٤) ابن جريس، غيثان بن علي، بلاد بني شهر وبني عمر خلال القرنين الثالث والرابع عشر الهجريين، الرياض، الحميضي، ط٤، (١٤٤١هـ/٢٠٠٢م)، ص٢٢٠، ٢٥٤.

(٥) العواجي، علي بن محمد، الجهوة، ص٣٩ وما بعدها.

وقد اخترنا في هذه الدراسة بعض نقوش محافظة النماص لأنها تكثر فيها الألقاب والأنساب.

ثانياً: عرض النقوش والتعليق عليها:

عُثر في منطقة عسير على عدد كثير من النقوش الكتابية التي تحتوي على بعض أنساب سكان المنطقة أو من مر عليها من القبائل الأخرى، لذلك سنقوم باستعراض نماذج من هذه النقوش على النحو التالي:

(*) النقش رقم (١):

كتب هذا النقش الصخري المكون من أربعة أسطر بالخط الكوفي البسيط، وبطريقة الحز السطحي الدقيق، على واجهة صخرية جرانيتية تقع في وادي نابط أحد فروع وادي ترج بمحافظة بيشة.

جاء النقش خالياً من علامات الشكل والإعجام والزخرفة، ومكتمل اللفظ والمعنى، ومقروءاً بالكامل، وسليماً من الأخطاء اللغوية والإملائية سوى إسقاط ألف المد الوسطى من كلمة (سليمان) وإثبات همزة الوصل في كلمة (ابن) رغم وقوعها بين علمين، وكذلك حذف همزة القطع من الفعل (يسأل). والنقش غير مؤرخ ويمكن إرجاع تأريخه إلى نهاية القرن الثاني الهجري/الثامن الميلادي، وهذا نصه:

١) رضي الله على عبد الله ابن عمر
٢) ابن محمد ابن سليمان ابن عمر
٣) الوجيني القحافي، وهو يسأل الله
٤) الجنة.

اشتمل النقش على طلب الرضى من الله تعالى، وسؤاله الجنة، مع إثبات اسم كاتبه. أما كاتب النقش فلم نجد له ذكراً في جميع المصادر التي أطلعنا عليها. رغم اكتمال اسمه ومعرفة قبيلته.

(*) النقش رقم (٢):

كتب هذا النقش الصخري المكون من أربعة أسطر بالخط الكوفي البسيط وبأسلوب النقر الغائر العريض على واجهة صخرية جرانيتية تقع بوادي نابط التابع لمركز ترج بمحافظة بيشة.

جاء النقش مكتمل اللفظ والمعنى، وخالياً من علامات الشكل والإعجام والزخرفة، ومقروءاً بالكامل وسليماً من الأخطاء اللغوية والإملائية، عدا كتابة الكلمة الواحدة

في سـطرين مثـل: (عبد الرحمن، وشـجاع)، وهذا من التأثـيرات النبطية التي لحقت بالخط العربي. وهو غير مؤرخ ويمكن إرجاع تاريخه إلى القرن الثاني الهجري/ الثامن الميلادي. وهذه قراءة نصه:

١) اللهم اغفر لعبد
٢) الرحمن
٣) بن شجا
٤) ع الأوسي

اشـتمل النقش على طلب المغفرة من الله تعالى لكاتبه، بالإضـافة إلى إثبات اسمه بتركيبه الثلاثي. أما صاحب النقش فلم نجد له ذكراً في جميع المصادر التي تم الإطلاع عليها، رغم اكتمال اسمه ومعرفة قبيلته.

(*) النقش رقم (٣):

كتب هذا النقش الصـخري المكون من أربعة أسطر بالخط الكوفي البسيط بطريقة الحـز السـطحي علـى واجهة صـخرية جرانيتيـة، تقع إلى الشـرق من قـرى الحرجة بمحافظـة بلقرن، وقد جاء نص النقش خالياً من علامات الشـكل والإعجام، ومقروءاً بالكامـل، وهو غير مـؤرخ، إلا أنه يمكن إرجاع تاريخه إلى نهايـة القرن الثاني الهجري الثامن الميلادي، وهذا نصه [١]:

١) رضي الله على
٢) عامر بن لبيب
٣) الأوسي آمين
٤) ثم آمين.

تضمن النقش طلب الرضى من الله تعالى، والتأمين على هذا الطلب بالإضافة إلى اسـم كاتبه بتركيبته الثلاثية. أما كاتبه فلم نجد له ترجمة في جميع المصـادر التي تم الاطلاع عليها.

(*) النقش رقم (٤):

كتب هذا النقش الصخري المكون من أربعة أسطر بالخط الكوفي البسيط، بطريقة الحز السطحي العريض على واجهة صخرية جرانيتية تقع إلى الشرق من قرى الحرجة

(١) انظر: صورة هذا النقش والذي يليه: الخثعمي، مسفر بن سعد، موسوعة الآثار والتراث والمعالم السياحية، بلقرن – منطقة عسير، ج٢، ص٨٩.

بمحافظة بيشة، وجاء النقش خالياً من علامات الشكل والإعجام والزخرفة، ومكتمل اللفظ والمعنى، ومقروءاً بالكامل، وغير مؤرخ، إلا أنه يمكن إرجاع تأريخه إلى نهاية القرن الثاني الهجري/ الثامن الميلادي.

وهذا نصه:

١)ترحم ا
٢)لله على الفضل
٣)بن لبيب الأوسي
٤)آمين ثم آمين.

تضمن النقش طلب الرحمة من الله تعالى بالإضافة إلى اثبات اسم صاحبه بتركيبه الثلاثي. أما كاتب النقش فلم نجد له ذكراً في جميع المصادر التي تم الاطلاع عليها.

ويلحظ أن هذا النقش والذي قبله كتبا بخط واحد، وعلى صخرة واحدة، وأصحابها ينتمون إلى أسرة واحدة، وتربطهم علاقة الأخوة، حيث يتضح ذلك من تشابه الأسماء

(*) النقش رقم (٥):

كُتب هذا النقش الصخري المكون من سطرين بالخط الكوفي البسيط، ونُقشت كلماته بأسلوب الحز السطحي العريض على صخرة جرانيتية تقع بأعلى وادي حوران- أحد روافد وادي ترج بمحافظة بيشة، جاء النقش خالياً من علامات الشكل والإعجام، والزخرفة، ومكتمل اللفظ والمعنى، وسليماً من الأخطاء اللغوية والإملائية، ومقروءاً بالكامل، وغير مؤرخ إلا أنه يمكن إرجاع تأريخه إلى القرن الثالث الهجري/ التاسع الميلادي، وهذا نصه:

١)اللهم اغفر لعبيد الله
٢)ابن عمرو المعاوي.

تضمن النقش طلب المغفرة من الله تعالى، بالإضافة إلى اسم كاتبه بتركيبه الثلاثي[1]. أما كاتب النقش فلم نجد له ذكراً في جميع المصادر التي تم الاطلاع عليها، رغم معرفة قبيلته.

(١) أول من أشار إلى هذا النقش ونشر صورته على تويتر (Abo-meshal@ttgh202)هو الأخ أبو مشعل الحارثي بتاريخ ٢٠١٨/٨/١٨م.

(*) النقش رقم (٦):

كُتب هذا النقش الصخري المحتوي على ثلاثة أسطر بالخط الكوفي البسيط على صخرة جرانيتية، تقع في موقع يُعرف بحيد الهزري في سوادة آل سمرة شمال محافظة بيشة.

جـاء النقش جميل الخط، واضـح الكلمـات، خالياً من علامات الشـكل والإعجام (التنقيط) والزخرفـة، ومكتمل اللفظ والمعنى، ومقروءاً بالكامل وسـليماً من الهفوات اللغوية والإملائية ما عدا إثبات همزة الوصـل في كلمة (ابن) رغم وقوعها بين علمين. والنقش غـير مـؤرخ إلا أنه يمكن إرجـاع تاريخه إلى القـرن الثاني الهجـري/ الثامن الميلادي وهذا نصه [١]:

١) ترحم الله
٢) على عروة ابن
٣) عمر الجلحي.

تضمن النقش طلب الرحمة من الله تعالى لصاحبه عروة بن عمر الجلحي.

أما صـاحب النقش فلم نجـد له ترجمة فيما تحت أيدينا من مصـادر، أما قبيلته جليحة، فهي إحدى قبائل المنطقة.

(*) النقش رقم (٧):

كُتب هذا النقش الحجري المكون من ثلاثة أسطر بالخط الكوفي البسيط على حجر مسـتطيل مقاسـه (٦٠× ١٠سـم) داخل جدار إحدى غرف مسـتوطنة كتينة السفلى الواقعة في مركز الجعبة بمحافظة بيشة [٢].

جـاء النقش جميل الخط واضـح الكلمات، خاليـاً من علامات الشـكل والإعجام والزخرفة، وسـليماً من الأخطاء اللغوية والإملائية ومقروءاً بالكامل، وهو غير مؤرخ إلا أنه يمكن إرجاع تاريخه إلى القرن الثاني الهجري/ الثامن الميلادي. وهذه قراءة نصه:

١) تاب الله على
١) عمرو بن محمد
٢) بن قيس الأنصاري.

---

(١) يعود الفضـل بعد الله في اكتشـاف هذا النقش ونشـر صـورته على تويتر إلى الأخ/ أبو نجم الأكلبي بتاريخ ٢٠١٨/١٠/١٨م. وقد نقل الأخ سعيد بن فالح الأكلبي النقش من مكانه، واحتفظ به في منزله.

(٢) عـن موقـع كتينة وعـن هذا النقش انظـر: الأكلبي، محمد بن جرمـان العواجي، الآثار في محافظة بيشـة، ص١٠٨، ١١٠.

يتضمن النقش طلب التوبة من الله تعالى، بالإضافة إلى اسم كاتبه بتركيبه الرباعي. أما صاحب النقش فلم نجد له ترجمة في جميع المصادر التي تم الاطلاع عليها.

(*) النقش رقم (٨):

كُتب هذا النقش الصخري المكون من أربعة أسطر بالخط الكوفي البسيط، وبطريقة الحز السطحي العريض على صخر جرانيتي داكن اللون، يقع في موقع الخربة التابع لمركز الجعبة بمحافظة بيشة.

جاء النقش خالياً من علامات الشكل والإعجام (التنقيط) ومن الزخرفة، ومقروءاً بالكامل، وسليماً من الأخطاء اللغوية والإملائية سوى كتابة كلمة (الهلالي) في سطرين، وهذا من التأثيرات النبطية في الخط العربي. والنقش غير مؤرخ، ويمكن إرجاع تأريخه إلى القرن الأول الهجري، السابع الميلادي. وهذه قراءة نصه:

١) بسم الله
٢) ترحم الله
٣) على موسى ال
٤) هلالي.

تضمن النقش البسملة ولكنها غير مكتملة ثم طلب الرحمة من الله تعالى، بالإضافة إلى كتابة اسم صاحبه بصيغته الثنائية، ونظراً لاختصار اسم كاتب النقش لم نتمكن من معرفة شخصيته، أما قبيلته بنو هلال فكانت قديماً من سكان المنطقة ثم رحلت عنها.

(*) النقش رقم (٩):

كُتب هذا النقش الصخري غير المؤرخ والمشتمل على ثلاثة أسطر بالخط الكوفي البسيط، وبأسلوب الحز الغائر الدقيق على صخر جرانيتي، يقع في موقع شعبة خيل التابع لمحافظة بيشة [١].

جاء النقش خالياً من الزخرفة ومن علامات الشكل والإعجام، ومكتمل الفظ والمعنى، ومقروءاً بالكامل، وسليماً من الأخطاء اللغوية والإملائية عدا بعض الأخطاء البسيطة الشائعة في عصره، مثل: حذف همزة القطع من كلمة (يسأل)، ومد الألف من كلمتي (سليمان، وإبراهيم). وهو غير مؤرخ، ويمكن إرجاع تأريخه إلى القرن الثالث الهجري، التاسع الميلادي. وهذا نصه:

(١) انظر عن موقع النقش: الأكلبي، محمد جرمان العواجي، الآثار في محافظة بيشة، ص١١١.

١)ربيع بن سليمان بن إبراهيم
٢)الزهيري يسأل الله عتقا من النار
٣)وعفوا من العذاب

تضمن النقش سؤال الله تعالى العتق من النار، وطلب العفو من العذاب، بالإضافة إلى إثبـات اسـم كاتبه بتركيبه الرباعـي. أما كاتب النقش فلم نجد لـه ذكراً في جميع المصـادر التي تم الاطلاع عليها، أما نسـبة الزهيري فهو نسبة لبني زهير إحدى بطون نهد وكانوا من سكان المنطقة في القرون الإسلامية الأولى.

(*) النقش رقم (١٠):

كُتـب هذا النقش الصـخري المكون من ثلاثة أسـطر بالخط الكوفي البسـيط على صخرة جرانيتية تقع في وادي نابط بوادي ترج في محافظة بيشة.

جـاء النقش مكتمل اللفظ والمعنـى، ومقـروءاً بالكامل وخالياً مـن الزخرفة ومن علامات الشـكل والإعجام، ومتضـمناً طلب الرضـى من الله تعالى بالإضافة إلى اسم كاتبه بتركيبه الخماسـي، وهو غـير مؤرخ إلا أنه يمكن إرجاع تاريخـه إلى نهاية القرن الرابع الهجري/ العاشر الميلادي، وهذا نصه:

١)رضى الله على مالك ابن محمد
٢)ابن عبد العزيز بن عبد الله
٣)الدعرمي.

تضـمن النقش طلب الرضـى من الله تعالى بالإضـافة إلى اسـم كاتبـه بتركيبه الخماسـي، أما كاتب النقش فلم نجد له ذكراً في جميع المصـادر التي تم الاطلاع عليها ولم نتعرف على شخصيته.

(*) النقش رقم (١١):

كُتـب هـذا النقش الصـخري المكون مـن أربعة أسـطر بالخـط الكوفي البسـيط بأسـلوب الحز السطحي الدقيق على صـخر جرانيتي يقع بوادي نابط أحد روافد وادي ترج بمحافظة بيشـة. جاء النقش مكتمل اللفظ والمعنى ومقـروءاً بالكامل، وخالياً من الزخرفة ومن علامات الشـكل والإعجام، ومتضـمناً طلب الرضى من الله تعالى، وغير مـؤرخ، إلا أنه يمكن إرجاع تأريخه إلى أواخر القرن الرابع الهجري، العاشـر الميلادي، لوجود نقش آخر لكاتبه مؤرخ بسنة ٣٦٦هـ. ويمكن قراءة نص النقش على النحو التالي:

١)رضى الله على محمد بن أبي سودا

٢) بن عبدالله المالكي رضا لا سخط
٣) بعده وجعله من الذين لا
٤) خوف عليهم ولا هم يحزنون.

أما صاحب النقش فلم نجد له ترجمة فيما تحت أيدينا من مصادر، رغم معرفة قبيلته التي ينتسب إليها.

(*) النقش رقم (١٢):

كُتب هذا النقش الصخري المحتوي على سطرين بالخط الكوفي البسيط على صخر جرانيتي يقع في وادي نابط أحد فروع وادي ترج بمحافظة بيشة.

جاء النقش خالياً من الزخرفة ومن علامات الشكل والإعجام ومقروءاً بالكامل، وسليماً من الهفوات اللغوية والإملائية، وهو غير مؤرخ إلا أنه يمكن إرجاع تاريخه إلى القرن الثالث الهجري، التاسع الميلادي، وهذا نصه:

١) اللهم اغفر لعبد الرحمن
٢) بن المهدي القحافي.

تضمن النقش طلب المغفرة من الله تعالى، بالإضافة إلى اسم كاتبه بتركيبه الثلاثي. أما كاتب النقش لم نعثر له على ترجمة في جميع المصادر المتاحة، رغم معرفة قبيلته، وكثرة نقوش ولده حمزة.

(*) النقش رقم (١٣):

كُتب هذا النقش الصخري المكون من ثلاثة أسطر بالخط الكوفي البسيط، على حجر جرانيتي صغير الحجم، وتحته نقش آخر، وقد تم نقل الحجر من موقعه بوادي ترج قرب الحازمي وحفظه في متحف الآثار في محافظة بيشة.

جاء النقش خالياً من علامات الشكل والإعجام، ومكتمل اللفظ والمعنى، ومقروءاً بالكامل، وسليماً من الأخطاء اللغوية والإملائية عدا بعض الهفوات البسيطة مثل: عدم إسقاط ألف الوصل من كلمة (ابن) رغم وقوعها بين علمين (محمد، وعبد الله). وهو غير مؤرخ إلا أنه يمكن إرجاع تاريخه إلى القرن الثالث الهجري، التاسع الميلادي. وهذه قراءة نصه:

١) اللهم اغفر لأبي كعب ابن عبيد الله
٢) ابن الجهم ابن محمد بن عبيد الله
٣) الإواسي.

أما موضوع النقش فقد اشتمل على طلب المغفرة من الله تعالى لكاتب النقش، الذي لم يذكر اسمه وإنما اكتفى بكنيته أبو كعب ثم أورد سلسلة نسبه بتركيبه السداسي مع ملاحظة أنـه كتب الاسـم الآخر (عبيـد الله) مرتين فلا نعلم هل هو جد آخر أو تكرار للاسـم، وقد بحثنا عن صاحب هذا النقش في جميع المصادر التي تحت أيدينا فلم نجد له ترجمة.

(*) النقش رقم (١٤):

كُتب هذا النقش الصـخري المكون من سـطرين بالخط الكوفي البسيط، وبأسلوب الحـز السـطحي الدقيق علـى حجر جرانيتي، بجـوار النقش رقـم (١٣) وعلى الحجر نفسه، مما يؤكد أن كاتبهما واحد، وأن بينهما صلة قرابة.

أمـا النقش فقد جاء واضـح الكلمات، مكتمل اللفـظ والمعنى، ومقـروءاً بالكامل، ويتشابه مع النقش السابق في خصائصه الخطية واللغوية، وهو غير مؤرخ ويمكن إرجاع تأريخه إلى القرن الثالث الهجري، التاسع الميلادي. وهذه قراءة نصه:

١) اللهم اغفر لي أحمد بن علي ابن محمد ابن
٢) عثمان النضلي.

اشـتمل النقش على طلب المغفرة لكاتبه أحمد بن علي مع إيراد اسم كاتبه بتركيبه الخماسـي، ورغم اكتمال اسم صـاحب النقش ومعرفة قبيلته لم نجد له ذكراً في جميع المصادر التي تم الاطلاع عليها.

(*) النقش رقم (١٥):

كُتب هذا النقش الصـخري المكون من خمسـة أسـطر بالخط الكوفي البسيط على واجهة صخرية صغيرة تقع في أسفل جبال الحماء بمحافظة بيشة [١].

جـاء النقش خالياً مـن الزخرفة ومن علامات الشـكل والإعجـام، ومكتمل اللفظ والمعنى ومقروءاً بالكامل وسـليماً من الهفوات اللغوية والإملائية. وهو غير مؤرخ إلا أنه يمكن إرجاع تاريخه إلى القرن الأول الهجري، السابع الميلادي. وهذا نصه [٢]:

١) ترحم الله على
٢) عبد الرحمن بن
٣) عصمة الرياحي

---

(١) عن موقع الحما، انظر: الأكلبي، محمد بن جرمان، الآثار في محافظة بيشة، ص٦٠.

(٢) للأسـف الشـديد هذا النقش تم الاعتداء عليه ضـمن الاعتداء على الموقع وإزالته بالكامل، فعندما رجعت للموقع مرة ثانية لتصوير النقش صورة واضحة لم أجده في مكانه.

٤)وعلى من قال آمين، إله
٥)الحق رب العالمين.

اشتمل النقش على طلب الرحمة من الله تعالى لصاحب النقش وطلب التأمين على هذا الدعاء، أما صاحب النقش فلم نجد له ترجمة فيما تحت أيدينا من مصادر رغم اكتمال اسمه ومعرفة قبيلته.

(*) النقش رقم (١٦):

كُتب هذا النقش الصخري غير المؤرخ والمكون من ثلاثة أسطر بالخط الكوفي البسيط على صخر جرانيتي يقع في أعلى وادي الكحل أحد روافد وادي ترج.

جاء النقش خالياً من الزخرفة ومن علامات الشكل والإعجام. ومكتمل اللفظ والمعنى، ومقروءاً بالكامل. وهو غير مؤرخ ويمكن إرجاع تأريخه إلى القرن الثاني الهجري، الثامن الميلادي، وهذه قراءة نصه:

١)صلوات الله والذين
٢)آمنوا على عبد الله بن
٣)الأسود الرشدي [١].

اشتمل موضوع النقش على طلب الصلاة على صاحب النقش، وهذا الموضوع غريباً في حد ذاته إلا أنه موجود في النقوش الصخرية، ولا نعرف منزلة هذا الرجل ولا مكانته الاجتماعية. ولا لماذا يُصلى عليه؟ وقد بحثنا عنه في جميع المصادر المتوفرة، فلم نجد له ذكراً، رغم معرفة قبيلته.

(*) النقش رقم (١٧):

كتب هذا النقش المكون من خمسة أسطر بالخط الكوفي البسيط على صخرة جرانيتية، بأسلوب الحز السطحي الدقيق، وجاءت كلماته خالية من الشكل والإعجام، ومقروءة عدا السطر الأول فهو غير واضح تماماً، ويبدو أنه يحمل عبارة دعائية مثل: (تاب الله، رضي الله، ترحم الله) حيث يستدل عليها من كلمة (أمين) الواردة في السطر الثاني ويمكن قراءة النقش على النحو التالي:

١-.....
٢-الأخنس بن منبه بن أبي
٣-قحافة المنبهي أمين

(١) زودني بصورة النقش الأستاذ هادي بن محمد الحارثي فله مني جزيل الشكر والتقدير.

٤-وكتب في شعبان من سنة سبع
٥-وسبعين ومئة.

وقد كتب النقش في شهر شعبان سنة (١٧٧هـ) كما هو موضح بالسطرين الأخيرين، ويتزامن هذا التاريخ مع خلافة هارون الرشيد (١٧٠- ١٩٤هـ/ ٧٨٦- ٨٠٩م).

أما صـاحب النقش فلم نجد له ذكراً في جميع المصـادر المتاحة، أما نسبه المنبهي فهو نسـبة إلى بني منبه وهم بطن من شـهران بن عفرس بن خثعم، وكانوا من سـكان المكان في ذلك العصر [١].

(*) النقش رقم (١٨):

كُتب هذا النقش الصخري المكون من أربعة أسطر بالخط الكوفي البسيط وبأسلوب الحز السطحي الدقيق على واجهة صخرية جرانيتية تقع في جبال الوزر بالثنية بمحافظة بيشة.

جاء النقش خالياً من الزخرفة ومن علامات الشكل والإعجام، وسليماً من الأخطاء اللغوية والإملائية، عدا بعض الهفوات البسيطة، ومقروءا باستثناء نهاية السطر الرابع فهي غير واضحة.

والنقش غير مؤرخ ويمكن إرجاع تأريخه إلى القرن الأول الهجري/ السابع الميلادي، وهذا نصه:

١)يرحم الله سفيان
٢)بن جديد بن سلمة الفزعي
٣)وغفر له وليزيد بن....[٢]
٤)آمين.....

تضـمن النقش طلب الرحمة والمغفرة من الله تعالى، كما اشـتمل على شخصيتين: الأولى لسـفيان بـن جديد الفزعي، والثانية: لشـخص لم يتضـح أسـمه، وبالبحث عن الشخصـية الأولى في تراجم الشخصيات الإسـلامية المعاصرة لفترة النقش التاريخية لم نجد لها ذكراً في جميع المصادر المتوفرة.

---

(١) أنظـر عـن هذا النقش: الأكلبي محمد بن جرمان العواجي، " نقوش إسـلامية مبكرة من وادي ترج منطقة عسـير" بحث منشور ضمن كتاب القول المكتوب في تاريخ الجنوب موسوعة تاريخية حضارية، تأليف غيثان بن علي الجريس، الرياض مطابع الحميضي،(١٤٤٢هـ/٢٠٢١م)،ج٢٠،ص٤٧٩ ومابعدها.
(٢) الاسم مكان النقط غير واضح في الصورة..

(*) النقش رقم (١٩) [١] :

كُتب هذا النقش الصخري غير المؤرخ والمكون من خمسة أسطر بالخط الكوفي البسيط وبأسلوب الحز السطحي الدقيق على واجهة صخرية جرانيتية في قرية الحرجة بمحافظة بلقرن.

جاء النقش خالياً من الزخرفة ومن الشكل والإعجام، ومكتمل اللفظ والمعنى، ومقروءاً بالكامل، وسليماً من الأخطاء اللغوية والإملائية عدا كتابة كلمة (على) بالألف الممدودة (علا)، وعدم إسقاط همزة الوصل من كلمة ابن رغم وقوعها بين علمين. كما جاء النقش غير مؤرخ ويمكن إرجاع تأريخه إلى القرن الرابع الهجري، العاشر الميلادي. وهذه قراءة نصه:

١) تاب الله على علي ابن عبد الواحد
٢) الهزري توبة نصوحا آمين رب العالمين
٣) أعمل وأنت من الدنيا على حذر واعلم بأنك بعد الموت مبعوث
٤) وأعلم بأنك ما قدمت من عمل محصا عليك وإن المال موروث
٥) وكتب علي ابن عبدالواحد غفر الله له.

اشتمل النقش على طلب التوبة النصوح والمغفرة من الله تعالى، بالإضافة إلى تضمين النقش بيتان من شعر الحكمة والموعظة، يقال إنها من شعر مروان بن الحكم [٢].

وقد وردت رواية عجز البيت الثاني مختلفة عن كثير مما ورد في المصادر التاريخية. فقد ذكر أبو نعيم الأصفهاني (٤٣٠هـ) [٣]، وابن عساكر (٥٧١هـ) [٤] رواية البيت الثاني على النحو التالي:

وأعلم بأنك ما قدمت من عملٍ محصى عليك وما جمَّعت موروث

أما ابن أبي الدنيا البغدادي (٢٨١هـ) [٥]، وابن عبد ربه الأندلسي(٣٢٨هـ) [٦]،

---

(١) يعود الفضل بعد الله في نشر صورة هذا النقش على تويتر للأستاذ/ علي بن سعد القرني بتاريخ ٢٠١٩/٨/٧م.
(٢) ابن الأبار، محمد بن عبدالله البلنسي، الحلة السيراء، تحقيق حسين مؤنس، دار المعارف، القاهرة، ط٢، ١٩٨٢م، ص٢٩.
(٣) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، دار السعادة، مصر، (١٣٩٤هـ/١٩٧٤م)، ج١٠، ص٢٢٦.
(٤) تاريخ مدينة دمشق، تحقيق مصطفى عبدالقادر، دار الكتب العلمية، بيروت، (٢٠١٢ م) ج٢١ ص٧٥.
(٥) كتاب ذكر الموت، تحقيق: أبو عيدة مشهور بن حسن، مكتبة الفرقان، عمان، ط١، (١٤٢٣ه/٢٠٠٢م)، ص٤٥٨.
(٦) العقد الفريد، تحقيق مفيد قميحة، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٠٤هـ/ ١٩٨٣م)، ج٣، ص٣٢٠.

وابن الأبار البلنسي (٦٥٨هـ) [١]، وأبي العباس القيسي (٦١٩هـ) [٢]، فقد أوردوا رواية عجز البيت الثاني باستبدال كلمة (وما جمعت) بكلمة (وما خَلَّفتَ) على النحو التالي:

وأعـلـم بـأنـك مـا قـدمـت مـن عمـل مُحصى [٣] عليك ومـا خلفت مـوروث

ويظهر لنا أن كل روايات البيت المذكورة أعلاه صحيحة وتؤدي المعنى المراد، غير أن الرواية الأخيرة أشمل وأدق في تصوير الحال، وأبلغ في إيصال المعنى المراد من البيت.

أما صـاحب النقش علي بن عبد الواحد فلم نجد له ترجمة في جميع المصادر التي تم الاطـلاع عليهـا، رغم معرفة قبيلته التي ينتسـب إليها وهي بنو الهزر بن مبشـر بن أكلب، ولا زالت تحمل اسمها إلى اليوم.

(*) النقش رقم (٢٠) [٤]:

كُتب هذا النقش الصخري غير المؤرخ بالخط الكوفي البسيط بأسلوب الحز الغائر الدقيق على صخر جرانيتي. ويقع في موقع أم وقر بمحافظة بيشة.

وقد جاء النقش خالياً من علامات الشكل والإعجام ومكتمل اللفظ والمعنى، ومقروءاً بالكامل، وسـليماً من الهفـوات اللغوية والإملائية ما عدا حذف ألف المد الوسـطى من كلمة (إسماعيل)، وهي من الأمور الشائعة في كتابات القرون الإسلامية الأولى.

والنقش غير مـؤرخ، ويمكن إرجـاع تأريخه إلى القـرن الثالث الهجـري/ الثامن الميلادي، وهذا نصه:

١) محمد بن إسماعيل النهدي
٢) يعوذ بالله من النار

أما موضـوع النقش فهو التعوذ بالله تعالى من دخول النار من قبل صاحب النقش، مع إثبات اسمه بتركيبه الثلاثي.

أما صاحب النقش فلم نجد له ذكراً في جميع المصادر التي تحت أيدينا. أما نسبه النهدي: فهو نسبه لقبيلة نهد العربية.

---

(١) الحلة السيراء، مصدر سابق، ج١٠، ص٢٢٦.
(٢) شرح مقامات الحريري، تحقيق: شمس الدين، دار الكتب العلمية، بيروت، (١٤١٩هـ/١٩٩٨م)، ج٦، ص٣١٧.
(٣) وردت مرة بالياء (يُحصى) ومرة بالميم (مُحصى).
(٤) انظر: عن هذا النقش وصـورته: الأكلبي، محمد بن جرمان، النقوش الإسـلامية في موقع أم وقر بمحافظة بيشة، الحميضي، الرياض، (١٤٤١هـ/٢٠١٩م)، ص٣٤٩-٣٥٠

(*) النقش رقم (٢١): [١]

كتب هذا النقش الصخري غير المؤرخ والمكون من أربعة أسطر بالخط الكوفي البسيط وبأسلوب الحز السطحي الدقيق، على واجهة صخرية جرانيتية يميل لونها إلى الأحمر الداكن [٢]، تقع في حوران أحد روافد وادي ترج التابع لمحافظة بيشة.

جاء النقش خالياً من الزخرفة ومن علامات الشكل والإعجام، ومكتمل اللفظ والمعنى، ومقروءاً بالكامل، وسليماً من الأخطاء اللغوية والإملائية.

والنقش غير مؤرخ ويمكن إرجاع تأريخه إلى القرن الأول الهجري، السابع الميلادي، وهذا نصه:

١) ترحم الله
٢) على سلمة بن
٣) مروان الر
٤) شدي آمين.

تضمن النقش طلب الرحمة من الله تعالى لصاحبه سلمة بن مروان الرشدي ثم التأمين على هذا الطلب. أما صاحب النقش فقد ورد اسمه بالنقش بتركيبه الثلاثي سلمة بن مروان الرشدي، ومكونات الاسم (سلمة، مروان، الرشدي) أسماء معروفة قديماً ولكنها غير مشهورة في وقتنا الحاضر، وبالبحث عنه في جميع المصادر التي تحت أيدينا لم نعثر له على ترجمة، أما نسبه الرشدي فهو نسبة لبني رُشد [٣] البطن الناهسي الخثعمي المشهور، وكان جدهم أجرم بن ناهس يعرف بمغوية في الجاهلية، ووفدوا على رسول الله - ﷺ - فقال: "أتم بنو رشد". فعرفوا بهذا الاسم بعد ذلك.

(*) النقش رقم (٢٢):

كُتب هذا النقش الصخري المكون من أربعة أسطر بالخط الكوفي البسيط، وبأسلوب الحز السطحي الدقيق على واجهة صخرية جرانيتية تقع بجبل يلا بمحافظة بيشة [٤].

---

(١) يعود الفضل بعد الله في اكتشاف هذا النقش للأخ: علي بن محمد بن شاهر الحارثي، الذي زودني بصورة النقش بتاريخ ١٤٤٢/٢/١٧هـ فله مني جزيل الشكر والتقدير.

(٢) احتوت هذه الواجهة الصخرية على صورة نقوش إسلامية غير هذا النقش المدروس، وقد زودني بها الأخ علي الحارثي في صورة واحدة، فله مني جزيل الشكر والتقدير.

(٣) ورد ضبط الاسم بالفتح والضم (رُشد، ورَشَد).

(٤) زودني بصورة النقش الأستاذ: فايز بن عبدالله الحلافي بتاريخ ١٤١٦/٤/٩هـ، فله جزيل الشكر والتقدير. ويلا جبل أحمر يقع في أسفل بيشة.

جـاء النقش خالياً من الزخرفة، ومن علامات الشـكل والإعجـام، ومكتمل اللفظ والمعنى، ومقروءاً بالكامل، وسليماً من الأخطاء اللغوية والإملائية.

وهـو غير مؤرخ ويمكن إرجاع تأريخه إلى القرن الأول الهجري/ السـابع الميلادي، وهذه قراءة نصه:

١)ترحم الله على
٢)عبد الرحمن
٣)بن عبيدة ا
٤)السلولي.

أمـا موضـوع النقش فهـو طلب الرحمـة من الله تعـالى لكاتب النقش، بالإضـافة إلى إثبات اسـم كاتبه بتركيبه الثلاثي، أما صـاحب النقش فلـم أجد له ذكراً في جميع المصـادر التي أطلعت عليها، أما نسـبه السلولي فهو نسـبه لقبيلة بني سلول وهم سلول بن مرة بن صعصة بن معاوية...من قيس عيلان بن مضر [١]. وهم من سكان بيشة من العصر الجاهلي إلى اليوم.

(*) النقش رقم (٢٣):

كُتـب هذا النقش الصـخري غير المؤرخ والمكون من خمسـة أسـطر بالخط الكوفي البسـيط، وبأسـلوب الحـز الغائر الدقيـق على واجهة صـخرة جرانيتية تقـع في موقع الركبات شمال موقع الجهوة بمحافظة النماص [٢].

جاء النقش خالياً من علامات الشـكل والإعجام، ومكتمل اللفظ والمعنى، ومقروءاً بالكامل، وسـليماً من الأخطـاء اللغوية، والإملائية، والنقش غير مـؤرخ، ويمكن إرجاع تأريخه إلى بداية القرن الرابع الهجري/ العاشر الميلادي. وهذا نصه:

١)إن عبد الله بن عمر الشهري
٢)يشهد ألا إله إلا الله وحده
٣)لا شريك له في الملك
٤)يحيي ويميت وبيده الخير
٥)وهو على كل شيء قدير.

---

(١) ابن حزم: جمهرة أنساب العرب، دار الكتب العلمية، بيروت، (١٤٠٣هـ/ ١٩٨٣م)، ص٢٧١.
(٢) انظـر عن هذا النقش وصـورته: العواجي، علي بن محمد، الجهوة تاريخها وآثارها ونقوشـها الإسـلامية، الرياض، الحميضي، (١٤٣٣هـ/٢٠١٢م)، ص٢٨٨، لوحة (٨٦).

أمـا موضـوع النقش فقد اشـتمل على ذكر اسـم كاتبه بتركيبه الثلاثـي ثم إثبات شهادة أن لا إله إلا الله وحده، لا شريك له في الملك، يحيي ويميت وبيده الخير، وهو على كل شـيء قدير. وقد تميز النقش ببواكير الزخرفة النصـية، وقد تمثلت في كتابة كلمة (الشـهري، وكلمـة "ألا إلـه إلا الله") ، والزخرفة الإطارية حـول النص، وقد تمثلت في رسـم شكل مسـتطيل حول النص ينتهي في أركانه الأربعة بأربعة أشكال مثلثة، ويتوسط الضلعان المتعرضان للمستطيل دخلتان [١].

أما صـاحب النقش عبد الله بن عمر الشهري، فلم نجد له ذكراً في جميع المصادر التـي تم الاطلاع عليها، ولقب الشـهري نسـبة إلى بني شـهر وهي إحـدى قبائل رجال الحجر.

(*) النقش رقم (٢٤) [٢] :

كُتب هذا النقش الصخري غير المؤرخ والمكون من أربعة أسطر بأسلوب الحز الغائر العريض على صخر جرانيتي يقع في الجهوة بمحافظة النماص.

جـاء النقش خالياً مـن علامات الشـكل والإعجام ومن الزخرفـة، ومكتمل اللفظ والمعنى، ومقروءاً بالكامل وسـليماً من الأخطاء اللغوية والإملائية سـوى حذف ألف المد من كلمة المالكي، وهو من الحذوفات الشائعة في كتابة القرون الإسلامية الأولى. والنقش غير مؤرخ ويمكن إرجاع تأريخه إلى القرن الأول الهجري/ السابع الميلادي، وهذا نصه:

١) ترحم الله على
٢) سعيد بن عبد الله
٣) الحجري ثم المالكي
٤) آمين ثم آمين.

تضـمن النقش طلب الرحمة من الله تعالى لكاتب النقش، بالإضـافة إلى تسـجيل اسمه بتركيبه الرباعي.

أما صاحب النقش سعيد بن عبد الله الحجري ثم المالكي فيرى بعض الباحثين أنه أحد رواة الحديث الشـريف. وقد روى عن زكريا بن الجهم، وروى عنه خالد بن الأسود الحجري [٣].

---

(١) العواجي، علي . المرجع السابق، ص٢٨٨

(٢) انظر عن هذا النقش وصورته: العواجي، علي بن محمد، الجهوة، ص١٧٢-١٧٣، لوحة ٢٨.

(٣) العواجي، علي بن محمد، الجهوة، ص١٧٣.

(*) النقش رقم (٢٥) [١]:

كُتب هذا النقش الصـخري غير المؤرخ والمكون من أحد عشر سطراً بالخط الكوفي البسيط، وبأسلوب الحز الغائر الدقيق على صخر جرانيتي صغير الحجم مصقول على شكل شواهد القبور، ولكنه ليس بشاهد قبر، محفوظ في متحف الآثار بمحافظة بيشة.

جـاء النقش خالياً من علامات الشـكل والإعجام ومكتمل اللفظ والمعنى، وسـليماً مـن الأخطـاء اللغوية والإملائية، ومتصـفًا بجمال الخط وحسـن التنظيم والتنسـيق، ومقروءًا بالكامل [٢]. كما ظهر بالنقش بعض بواكير الزخرفة مثل: الاسـتمداد البسيط في بعضـ الكلمات، والتعريض لنهايات بعض الحروف مثل: نهاية حرف النون في كلمتي (الرحمن، والشيطان). كما أنفرد هذا النقش بكتابة حرف النون النهائية المفردة التي تهبط دون مسـتوى التسـطيح بتقويس موسـع قريباً من شكل الاسـتدارة الكاملة، وهذا الشكل ظهر في كثير من النقوش والشواهد المؤرخة بالقرن الثاني [٣]. وهذا يؤكد إرجاع تأريـخ النقش إلى القـرن الثاني الهجري/ الثامن الميلادي. ويمكـن قراءة نص النقش على النحو التالي:

١- بسم الله الرحمن الرحيم
٢- اللهم نسلك عملا تدرأ به حذ
٣- رنا وتؤمن به خوفنا وتذهب به
٤- غيظ قلوبنا وتزيد به في أرزا
٥- قنا وجنبنا به الشيطان عنا اللهم
٦- لا تفضحنا بسرائرنا ولا تُسلمنا بجر
٧- ائرنا ولا تكلنا إلى أنفسنا فتعز عنا
٨-وكتب عبيد الله ابن الوليد
٩- ابن جامع النسعي غفر الله له
١٠-ولوالديه وللمؤمنين ولمن قال
١١- أمين.

---

(١) لا أعرف مكان الحجر الأصـلي الذي نقل منه إلى المتحف، ولكن تشـير بعض المعلومات التي حصـلت عليها أنه من قرية الحازمي.

(٢) أشـكل علـيَّ قراءة بعض كلمات هذا النقش فاتصـلت بالصـديق العزيز الأسـتاذ محمد بـن عبدالرحمن الشهري، فقرأ ما أشكل علي فله جزيل الشكر والتقدير.

(٣) الزهراني، عبد الرحمن بن علي، كتابات إسـلامية من مكة المكرمة، الرياض، مركز الملك فيصـل للبحوث والدراسات الإسلامية، ط١، (١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م)، ص٩١، ١٠٠.

اشتمل النقش على لفظ البسملة وموضوع دعائي طويل جاء بصيغة الجمع وهو من الأدعية الجميلة التي لم أراها في النقوش الصخرية قبل هذا النقش، ثم بعد ذلك ذكر اسم كاتبه بتركيبه الرباعي ثم الدعاء ثانية له بالمغفرة ولوالديه وللمؤمنين ولمن أمن على هذا الدعاء. أما كاتب النقش فلم نجد له ترجمة في جميع المصادر التي تحت أيدينا أمل لقبه النسعي، فهو نسبة لبني نِسْعة وهم بطن من شهران بن عفرس بن خثعم.

ثالثاً: الأنساب الواردة في النقوش ومقارنتها بما ورد في كتب الأنساب:

استعرضنا فيما سبق بعض النقوش الإسلامية الصخرية المكتشفة في منطقة عسير، وسوف نقوم في هذا المبحث باستعراض الأنساب الواردة في هذه النقوش، ثم مقارنتها بما ورد في كتب الأنساب مع إيرادها وترتيبها ترتيباً أبجدياً على النحو التالي:

١- الإواسي:

ورد هذا النسب في النقش رقم (١٣) باسم أبي كعب بن عبدالله بن الجهم الإواسي، وهو نسبة لقبيلة الأواس من خثعم. فقد ورد في (كتاب تاريخ العرب قبل الإسلام) سألت أبا علي الهجري عمن خرج مع أحمس بن أنمار فقال: خرج معه بنو بجيلة بن أنمار، وبنو أقبل بن أنمار، فسألته عن أقبل فقال: منهم شهران وكود وناهس والأوس وإواس[١]. وقال في موضع آخر: "الإواسي بكسر الهمزة: هو أبو أحمد الإواسي من شهران من خثعم وقد أنشدني رجزاً له[٢]. كما وردت هذه النسبة في الحجر بن الهنو فقد ذكر ابن الكلبي أن من ولد الحجر بن الهنو الإواس[٣].

وقال ياقوت: "عيار: هضبة في ديار الإواس بن الحجر. ويوم حِراق: من أيامهم غزت غامد الإواس بن الحجر بن الهنو بن الأزد فوجودا خمسين رَجلاً من الإواس في حضار فأحرقوهم في هضبة يقال لها عيار، فقال زهير الغامدي:

نبغي الإواس بأرضها وسمائها ... حتى انتهينا في ذوابة يكبدا
حتى انتصبنا في عيار كأننا ... أظْبٍ وقد لُبدَ الرؤوس من الندى[٤]

---

(١) الأصمعي، عبد الملك بن قريب، تحقيق الشيخ/ محمد حسن آل ياسين، منشورات المكتبة العلمية، بغداد، ط،١٣٧٩هـ/١٩٥٩م.
(٢) الكلبي، نسب معد واليمن الكبير، تحقيق فردوس العظم، ج٢، ص.١٨٩٦
(٣) المصدر نفسه، ج٤، ص١٦٧٦.
(٤) معجم البلدان، ج٤، ص١٧١.

ومما تقدم يُفهم أن الإواس: بطنان مختلفان الأول: من بني خثعم، والثاني من الحجر بن الهنو، أما صاحب النقش فهو من الإواس من شهران بن عفرس بن خثعم، وذلك لسببين:

الأول: أن مكان النقش في وادي ترج، وهو من بلاد بني خثعم، خصوصاً في الفترة التاريخية للنقش.

الثاني: أن هذا النقش نفذ بجواره نقش آخر على الحجر نفسه، لشخص ينتسب لبني نضلة. وهم بطن من شهران، مما يؤكد صلة القرابة بينهما.

وقد انضوى هذا الفرع في القرون الإسلامية الوسيطة تحت مسمى قبائل عليان. باسم بني واس الفرع العلياني المشهور في وقتنا الحاضر، وتقع بلادهم، في شرق سبت العلاية وشرق أدمة شمران وعلى ضفاف وادي شواص.

٢- الأوسي:

ورد هذا النسب في النقوش ذات الأرقام (٢، ٣، ٤) بالإضافة إلى نقوش أخرى كثيرة لم نوردها في هذه الدراسة عثرنا عليها في حوران بوادي ترج التابع لمحافظة بيشة، وفي شرق محافظة بلقرن. والأوسي نسبة لقبيلة الأوس، وقد ذكر الهجري أكثر من بطن بهذا الاسم في قبائل المنطقة، وهم: الأوس من الحجر بن الهنو بن الأزد من أهل السراة، والأوس من شهران، وأوس من قشير[١]. أما الكلبي فقد ذكر: الأوس وأوس مناه في خثعم وعدهم من ناهس [٢].

ونرى أن هذه النسبة لأوس مناه بن عفرس بن خثعم لأنهم من سكان المكان في القرون الإسلامية الأولى، ولوجود نقوش أخرى لبطون ناهس وشهران في المكان نفسه. ويظهر أنهم في القرون الإسلامية الوسيطة دخلوا تحت مسمى قبائل بلقرن بسبب التجاور في المنازل والمصاهرة، إذ لا يوجد لهم ذكراً في بطون ناهس وشهران في وقتنا الحاضر.

٣- الأنصاري:

ورد هذا النسب في النقش رقم (٧)، وهو نسبة للأنصار، ولا أعرف قبيلة من قبائل المنطقة بهذا الاسم. وقد عثرنا عليه، منفذاً على حجر مستطيل الشكل مثبتاً داخل جدار إحدى الغرف السكنية بمستوطنة كُتينة السفلى قريباً من وادي رنية (الجعبة)، وكانت سكن لعمال المناجم التعدينية القريبة منها. فلعل الرجل ينسب للأنصار القبيلة المعروفة بالمدينة (الأوس والخروج). وأتى إلى المنطقة بهدف العمل في هذا المنجم.

---

(١) التعليقات والنوادر، ج٤، ص١٦٧٧- ١٦٧٨.

(٢) نسب معد واليمن الكبير، تحقيق: ناجي حسن، ص٣٥٦.

٤- الجلحي:

ورد هـذا النسـب في النقش رقم (٦) والجلحي نسـبة لقبيلة جليحـة بن أكلب. ولا زالت هذه القبيلة إلى اليوم تسـكن في محافظة بيشـة، وتعرف بقبيلة بني سـعد. وكان يطلق عليها اسم جليحة إلى عهد قريب.

ويُحسن إيراد نسب هذا البطن ولماذا سمي بهذا الاسم؟ حسب ما ذكر إمام النسب هشام ابن الكلبي حيث قال: "ولد أكلب بن ربيعة: ١- مبشرا. ٢-والحارث وهو جَلِيحة- بطن-والريث،٤-وعمرو، ٥-والهزر"[١] ثم ذكر سبب التسمية فقال: "جليحة – بطن- وهـو الحـارث بن أكلبٍ- وأخـواه الليث- وهو عمرو- ومبشـر"، ولما وَلَـدَتْ أمهم. وهي وبرة من جرهم- عمراً بعد رَيْث، فسـمي الريث وأسـماه عمراً، ثم ولدت غلاماً فقال: قد بُشـرت بالعُلمان، فأسـماه مُبشـراً، ثم ولدتَ غلاماً ثالثاً فقال: قد جَلَحْتِ بالغلمان، فأسمَاه جليحة"[٢].

ومن مشـاهير بني جليحة: عبد الشـارق بن قُمير (واسـم قمير عمرو بن عامر بن رابيـة) وقـد رأس. وبشـر بن ربيعـة بن عمرو بن مثاره بن قُمير، صـاحب جبابة بشـر بالكوفة، وقد شهد القادسية وهو القائل:

أنـخـت بـاب الـقـادسـيـة نـاقـتـي وسـعـد بـن وقـاص عـلـيَّ أمـيـرُ

وفي بني قمير يقول حاجز الأزدي:

أأمَّ بـهـا سَـــرَاةَ بـنـي قـمـير وزغـبـة أو أُريـــد بـهـا حُـوَيَّـا

ونُفيل بن حبيب بن عبدالله، قائد خثعم في حرب أصـحاب الفيل، ودليل الحبشـة على البيت [٣]. ويشـيد الجاسـر بقـوة هذا الفرع واتسـاع بـلاده في الجاهلية والقرون الإسـلامية الأولى فيقـول: "ولقد كان لجليحة – الفرع الأكلبـي الخثعمي – من منازل ذلـك الطريق ما يـدل على قوة ذلك الفرع وانتشـاره في ذلك العهـد، ومنها وادي يعرا الذي نص الهمداني على أن فيه نخلاً وآباراً لجليحة، ولجليحة أيضاً بناتٍ حرب المنزل الذي يتوسـط بلاد خثعم فيما بين كتنة وبيشـة، يضاف إلى هذا أن نفيلاً قائد خثعم في حـرب أصـحاب الفيل من جليحة بـن أكلب، ولا بد أن تكون المعركـة وقعت في بلاد هذا القائد، أو على مقربة منها [٤].

---

(١) نسب معد واليمن الكبير، تحقيق فردوس العظم، ج١، ص٤١٧.
(٢) المصدر نفسه والصفحة نفسها.
(٣) المصدر نفسه ج١، ص٤١٩. وحمد الجاسر، في سراة غامد وزهران، ص٤٥٤.
(٤) "خثعم وبلادها" مجلة العرب، ج١١، ١٢، س٢٣، الجماديان، (١٤٠٩هـ/ ١٩٨٩م)، ص٧٢٩.

أما منازل هذا الفرع الأكلبي في عصـرنا الحاضـر، فهي على ضـفاف وادي تبالة فيما يعرف بمركز الثنية، وعلى ضـفاف وادي بيشة فيما يعرف بأسفل بيشة وبالتحديد في الشقيقة والجنينة وعيدان.

٥- الحجري:

ورد هذا النسب في نقوش كثيرة في محافظة النماص. وهو نسبة: للحجر بن الهنو بن الأزد بن كهلان وإليه تنسب قبائل: بني شهر وبني عمرو، وبللسمر، وبللحمر، وتقع بلادها ما بين مدينتي الطائف وأبها، وما بين خطي العرض ١٨,٥ و ١٩,٦ شمالا، وخطوط الطول ٤١,٣ و ٤٣,٠ شـرقا، ويحدهـا من الشـرق بلاد شـهران وبالحارث. فمدينة بيشـة ومن الغرب تهامة عسير وبلاد زبيد، ومن الشمال بلاد بلقرن، ومن الجنوب بلاد عسير [١].

وقد ذكر الهمداني في القرن الرابع الهجري [٢]، بلادهم وقراهم وذكر أن من أهمها قرية الجهوة، وقال: أنها أكبر مدينة في السراة، ولا تزال هذه القبائل في مواطنها القديمة.

وقد ذكرت النقوش بعض فروع الحجر كالشهري والعمري والمالكي والربعي والأثلي، وسنذكر نماذج من هذه النقوش على النحو التالي:

أ- الشهري:

ورد هذا النسب في النقش رقم (٢٢) وفي غيره من نقوش المنطقة، وهو نسبة لشهر بن ربيعة بن الحجر [٣]. كما ذكر الحموي في المقتضب [٤]، أما الكلبي فقال: "ولد ربيعة بـن الأواس بن الحجر شـهرا ومالكا والحارث وعمرا ونصـرا"[٥]، أما الهمداني فذكر أن شـهرا ابنا مباشـرا للحجر بن الهنو [٦]. ولعل الرواية الأولى هي الأقرب للصـواب، ويؤكد ذلك ما ذكره العمروي في تعليقه على قول الهمداني "وحضر ثم وراءه قرى لبني ربيعة"، حيث قال: "ربيعة هو جد قبائل بني عمرو وبني شـهر وهو ربيعة بن الحجر بن الهنو بن الأزد. وأولاده: مالك، وشهر، والحارث، وعمرو، ونصر فهؤلاء الخمسة صريح نسبهم ومعلوم إلى يومنا هذا"[٧].

---

(١) انظر عن هذه النقوش: العواجي، علي بن محمد، الجهوة تاريخها وآثارها ونقوشـها الإسـلامية، الرياض، مطابع الحميضي، (١٤٣٣هـ/٢٠١٢م).

(٢) صفة جزيرة العرب، ص١٢١

(٣) العمري، عمر بن غرامة، بلاد رجال الحجر، ص١٠٢، ص٥١.

(٤) المقتضب من جمهرة النسب، تحقيق ناجي حسن، الدار العربية للموسوعات، بيروت، ط١، ١٩٨٧م، ص٢٤٤.

(٥) نسب معد واليمن الكبير، تحقيق فردوس العظم، ج٢، ص١٨٩

(٦) صفة جزيرة العرب، ص٢٦١

(٧) عمر، غرامة، القبس والجذوة في بيان موقع الجهوة، دراسة ميدانية تراثية، (١٤٣٧هـ/ ٢٠١٦م)، ص٣٥-٣٦.

ب- المالكي:

ورد هذا النسب في النقشين رقم (١١، ٢٤) من هذا البحث وكذلك في نقوش أخرى من الجهوة، بمحافظة النماص مقرونة بنسب الحجري، كنقش سليمان بن يزيد الحجري ثم المالكي المؤرخ في شهر صفر سنة إحدى وثلاثين ومئتي سنة [١].

وذكر ابن الكلبي أن من أحفاد الحجر بن الهنو من يعرف بمالك وهم: مالك بن كعب بن الحجر، ومالك بن الأواس بن الحجر، ومالك بن ربيعة بن الأواس بن الحجر [٢].

ج- العمري:

جاء هذا النسب في بعض النقوش المكتشفة في محافظة النماص، وفي بعض المواقع الواقعة في جنوب شرق بني عمرو، ومن ذلك نقش عبدالرحمن بن معن الربعي العمري، وهذا نصه: "الله ولي عبدالرحمن بن معن الربعي ثم العمري". وكذلك نقش عمر بن الأعلم العمري، وصفوان بن عبدالله الحجري، وهذا نصه: "ترحم الله علي صفوان بن عبدالله الحجري، ثم الربعي آمين، وعلى عمر بن الأعلم العمري آمين رب العالمين" [٣]، والعمري: نسبه لبني عمرو بن ربيعة بن الحجر.

٦- الدعرمي:

ورد هذا النسب في النقش رقم (١٠) وفي نقش آخر من نقوش وادي ترج (٢). وهو نسبة لقبيلة الدعارمة في محافظة بيشة، وهم إحدى قبائل المحلف في وقتنا الحاضر، وكانوا قديماً من قبيلة بني منبه ثم انفصلوا عنهم، ودخلوا في قبائل المحلف ولم أجد لهم ذكراً في جميع المصادر التي أطلقت عليها.

٧- الرياحي:

ورد هذا النسب في النقش رقم (١٥) الواقع بالثنية من محافظة بيشة، والرياحي نسبة لرياح، ورياح بطون في قبائل العرب، ففي تميم رياح بن يربوع بن حنظلة، وفي قضاعة رياح بن عوف بن عميرة بن العون. وفي سُليم رياح ابن يقظة بن عُصية بن خفاف [٤]. وفي بني هلال رياح بن ربيعة بن أبي ربيعة بن نهيك بن هلال بن عامر بن صعصعة [٥].

---

(١) نسب معد واليمن الكبير، ج٢، ص١٨٩.

(٢) العواجي، علي بن محمد، الجهوة، ص ١٤٥.

(٣) لقد نشر النقشين وصورهما على تويتر (@ALSHEHRY661) الأستاذ: محمد بن عبدالرحمن الشهري، بتاريخ ٢٠١٨/١١/٤م. وتاريخ ٢٠٢٠/٧/٤م.

(٤) العيني، بدر الدين محمد بن أحمد، مغاني الأخبار في شرح أسامي رجال الآثار، تحقيق محمد حسن إسماعيل، دار الكتب العلمية، بيروت (١٤٢٧هـ/ ٢٠٠٦م)، ج٣، ص٤٢٤.

(٥) الكلبي، الجمهرة، ج٢، ص٣٦٧.

ونرى أن الرياحي صاحب هذا النقش من رياح بني هلال. لأن بني هلال من سكان المنطقة في العصر الجاهلي والقرون الإسلامية الأولى.

٨- الرشدي:

ورد هذا النسب في النقشين رقمي (١٦، ٢١) وفي نقش ثالث باسم: محمد بن عبد الرحمن الرشدي، وكلها من وادي حوران بترج التابع لمحافظة بيشة.

ولا يوجد قبيلة من قبائل المنطقة في وقتنا الحاضر تعرف بهذا الاسم، ونرى أنه نسبة لبني رُشد البطن الناهسي الخثعمي المشهور، فكان جدهم أجرم بن ناهس يعرف بمغوية في الجاهلية، فوفدوا على رسول الله – ﷺ – فقال: "أنتم بنو رُشد" فعرفوا بهذا الاسم بعد ذلك"[١].

ومما يؤكد نسبة هذه النقوش لبني رشد بن ناهس كتابتها بجوار نقوش كثيرة لبعض بطون ناهس وشهران مثل: الأوسي والقحافي والمنبهي وغيرها. وقد تغير مسمى هذا البطن من بني رُشد إلى آل رِشَيد ثم دخلوا تحت مسمى إخوتهم شهران.

٩- الزُهَيْري:

ورد هذا النسب في النقش رقم (٩) باسم ربيع بن سليمان الزهيري. وهو نسبة لبني زُهَيْر من نهد. قال الهجري: "الزهيري من نهد، أنشدني أبو عمر الزّهيري زهير نهد، لحبش بن سعيد بن مجاهر الأزرقي أزرق نهد يقولها للمستنير العتكي وأورد القصيدة"[٢].

وعلق الجاسر محقق الكتاب فقال: "أبو عمر الزهيري من شيوخ الهجري الذي أكثر الرواية عنهم"[٣].

وذكر الهمداني من بلاد نهد: طريب وكُتنة وتثليث وعبالم والبردان والهجيرة، ثم ذكر من فروع نهد التي تسكنها بنو زهير [٤].

لذا نرى أن صاحب النقش من زهير نهد لأنهم من سكان المنطقة في القرون الإسلامية الأولى.

---

(١) زودني بصورة النقش الأخ/ عبدالله بن سالم الحارثي فله جزيل الشكر والتقدير.
(٢) التعليقات والنوادر، تحقيق حمد الجاسر، ص١٧٧١.
(٣) المصدر نفسه والصفحة نفسها.
(٤) صفة جزيرة العرب، ص٢٥٣.

١٠- السلولي:

ورد هذا النسب في النقش رقم (١٠) باسم عبدالرحمن بن عبيدة السلولي، وهو نسبة لبني سلول، وهم بنو مرة بن صعصة بن معاوية من قيس عيلان [١]. ذكرهم أبو علي الهجري في القرن الثالث الهجري، وذكر بلادهم وروى عن رواتهم، وعدهم من الفصحاء [٢].

ومن شعرائهم المشهورين عبد الله بن همام السلولي، والعجير السلولي وغيرهم. ولا تزال هذه القبيلة في منازلها القديمة، فهي تسكن في محافظة بيشة من العصر الجاهلي إلى وقتنا الحاضر.

١١- الفزعي:

ورد هذا النسب في النقش رقم (١٨) باسم سفيان بن جديد الفزعي، وهو نسبة لقبيلة الفزع التي تسكن اليوم في مركز تبالة التابع لمحافظة بيشة، وهم اليوم من شمران بن يزيد بن حرب بن جلد بن مذحج ولكنهم عند علماء النسب المتقدمين من أبناء شهران بن عفرس بن خثعم [٣].

اشتهر منهم عدد كثير من الصحابة والتابعين ورواة الحديث الشريف، والشعراء والقادة، كما شاركوا في الفتوحات الإسلامية في مصر وبلاد الشام والأندلس، ومنهم عثمان ابن أبي نسعة ولي الأندلس وبقي ولد بشذونة.

١٢- القحافي:

ورد هذا النسب في النقشين رقم (١، ١٢) وفي نقوش أخرى في وادي ترج. وهو نسبة لقحافة بن عامر بن ربيعة بن عامر بن سعد بن مالك بن نسر بن وهب الله بن شهران بن عفرس بن خثعم [٤].

وكانوا من أكبر بطون شهران، ولهم تاريخ حافل بالبطولات في الجاهلية والإسلام. وقد برز منهم الكثير من الصحابة ورواة الحديث الشريف، والقادة والشعراء. ولهم مصاهرة مع قريش، فقد تزوج منهم بعض الخلفاء الراشدين. ومنهم: مالك بن عبدالله بن سنان بن سرح، ولي الصوائف أربعين سنة من زمن معاوية ويزيد إلى زمن سليمان بن عبدالملك، وفيها مات، وكسر على قبره أربعون لواء [٥].

---

(١) ابن حزم، جمهرة أنساب العرب، دار الكتب العلمية، بيروت، (١٤٠٣هـ/ ١٩٨٣م)، ص٢٧١.
(٢) التعليقات والنوادر، تحقيق حمد الجاسر، ص١٦٩٨.
(٣) الكلبي، نسب معد واليمن الكبير، تحقيق فردوس العظم، ص٤١٧، وابن حزم، المصدر السابق، ص٣٩٢.
(٤) الكلبي، نسب معد واليمن الكبير، تحقيق فردوس العظم، ص٤١٢.
(٥) المصدر نفسه، ص٤١٥.

وكانت بلادهم واسـعة الانتشـار، وكانوا من سـكان وادي ترج في القرون الإسلامية الأولى، ثـم انكمشـت بلادهم، وتفرق أكثر بطونهم تحت مسـمى القبائل المجاورة، ومن بقي منها تحت مسمى قحافة ينزلون اليوم على وادي ابن هشبل مجاورين لبني بجاد [١].

١٣- المعاوي:

ورد هـذا النسـب في النقش رقم (٥) وفي نقش آخر لم نـورده في البحث، وكلاهما من وادي ترج، والمعاوي نسـبة لقبيلة معاويـة، ومعاوية في بطون العرب كثير، ولكن نرى أن صـاحب النقش من معاوية المحلف، وهي إحدى القبائل العربية التي تسكن بيشة من العصر الجاهلي، وهي قبيلة مستقلة باسمها وبلادها ومشيختها، وينتسبون إلى معاوية بن عامر بن سـعد بن مالك بن شهران بن عفرس بن خثعم[٢]، وكانوا يسكنون في أعلى وادي ترج مع بطون شـهران الأخرى التي عثرنا على نقوشـها، وأوردنا بعضـها في هذه الدراسـة، ثم انزاحوا مع بقية فروع خثعم إلى أسـفل وادي ترج في القرون الإسـلامية الوسيطة واستقروا في مدينة بيشة.

١٤- المنبهي:

ورد هـذا النسـب في النقش رقم (١٧) وهو نسـبة لقبيلة بني منبـه وهم بطن من شـهران بـن عفرس بـن خثعم. قال عنهـم الهمـداني: "بأنهم من خثعـم وكلهم ثلاثة أبيات، بيتان من شـهران، وبيت من جليحـة" [٣]. وجليحة المذكورة بطن من أكلب. وقد أثبتت النقوش المكتشـفة من قبل الباحث أن بلادهم كانت في القرون الإسـلامية الأولى واسـعة الانتشار ثم انكمشت في القرون الوسـيطة، وانزاحت من الأطراف إلى الوسط، أمـا بلادهم في عصـرنا الحاضـر فتمتد غـرب وادي هرجاب وعلى أسـافل وادي ترج بالإضافة إلى بعض قراهم الواقعة على وادي بيشة وروافده [٤].

١٥- النضلي:

ورد هـذا النسـب في النقش رقم (١٤) باسـم أحمد بن علي بـن محمد بن عثمان النضـلي، وهو نسـبة لبني نضـلة، وبنو نضـلة في قبائل العرب بطنان، بطن من خثعم، وبطن من بني العريان من صداء من مذحج[٥].

---

(١) آل طالع، عبد الكريم، قبيلة شهران بين الماضي والحاضر، ص٦٣.

(٢) الكلبي، نسب معد اليمن الكبير، تحقيق فردوس العظم، ص٤١٢.

(٣) صفة جزيرة العرب، ص١٩٢.

(٤) الأكلبي محمد بن جرمان العواجي، نقوش إسـلامية مبكرة من وادي ترج، بحث منشور ضمن كتاب "القول المكتوب في تاريخ الجنوب"، مؤسسـة تاريخية حضـارية، غيثان بن علي ابن جريس، الحميضـي، الرياض، ج٢٠، ص٤٧٩.

(٥) السويدي، سبائك الذهب في معرفة قبائل العرب، ص٣٦٥.

ونرى أن النسبة الواردة في النقش هي لبني نضلة من خثعم وهم بطن من قحافة ينتسبون إلى نضلة بن قحافة بن عامر بن ربيعة من شهران بن عفرس بن خثعم[١].

ومن مشاهيرهم عثعث بن بشر بن زحر، وعثعث بن وحشي بن نضلة، وقد رأس في الجاهلية. ويبدو أن هذا البطن اندمج في القرون الإسلامية الوسيطة، تحت مسمى البطون الشهرانية الأخرى، وفي بعض القبائل المجاورة.

١٦- النسعي:

ورد هذا النسب في النقش رقم (٢٥) باسم عبيد الله بن الوليد بن جامع النسعي، والنسعي نسبة لقبيلة بني نسْعَة وهم بطن من شهران بن عفرس بن خثعم.وقد ذكر الهجري – وهو من أهل القرن الثالث الهجري – قول النسعي الخثعمي :

أَمُغْتَرِب أَمْسَيْت وَسْطَ مُنبهٍ ألاَ كُلُ نِسْعِي هُناك غَرِيبُ

ثم قال: نِسْعة فصيلة من عامر أكلب [٢]. والصحيح أنهم من شهران، ومن سكان بيشة قديمًا وحديثًا، وهم اليوم قسمان: قسم مع بني منبه، وقسم مع الرمثين.

١٧- النهدي:

ورد هذا النسب في النقش رقم (٢٠) باسم محمد بن إسماعيل النهدي والنهدي نسب لقبيلة نهد، وهم قبيلة عربية ينتسبون إلى جدهم نهد بن زيد بن ليث بن سود بن أسلم بن الحاف بن قضاعة [٣]. وكانت منازلهم قديما في تثليث وما حوله، وفي بيشة وقد ذكر الهمداني في القرن الرابع الهجري منازلهم وبلادهم، وقد تطرقنا لذلك في نسب الزهيري.

١٨- الهزري:

ورد هذا النسب في النقش رقم (١٩) باسم علي بن عبد الواحد الهزري، وهو نسبة لقبيلة بني هزر، وهم الهزر بن مبشر بن أكلب. وفيهم يقول ابن الدمينة الأكلبي:

شفى النفس أسياف بأيمان فتية من الهزر جارت في عقيل ذكورها.
مجربة الأيام قد أكثروا بها قراع الأعادي فهي ثلم صدورها

(١) المصدر السابق، ج٤، ص٨٩٤.
(٢) التعليقات والنوادر، ج ٤، ١٨٩٤.
(٣) انظر عن هذا النقش: الأكلبي، محمد بن جرمان، نقش محمد بن إسماعيل النهدي، وأهميته التاريخية" بحث منشور في كتاب القول المكتوب في تاريخ الجنوب، غيثان بن علي ابن جريس، ج١٨، ص

ولا تـزال قبيلـة بني هزر في منازلهـم القديمة ومعروفة باسـمها القديم لم يتغير، وتقع منازلها في عصرنا الحاضر على ضفاف وادي تبالة في محافظة بيشة فيما يعرف بمركز الثنية.

١٩- الهلالي:

ورد هذا النسـب في النقش رقم (٥) باسـم موسـى الهلالي، وهو نسبة لقبيلة بني هـلال بن عامر بن صعصـة من قيس عيلان[١]، وهم من سـكان المنطقـة في القرون الإسلامية الأولى، وقد ذكرهم الهمداني وذكر بلادهم، فقال: "بلد هلال الواديان رنية وأبيدة، ومن القرى القُريحاء وقد خربت والعبلاء والفتق وقد خربت"[٢].

وفي ضوء ما تقدم من عرض النقوش واستخلاص الأنساب الواردة فيها ومقارنتها بما ورد في كتب الأنساب يتضح لنا دور الكتابات الصخرية وأهميتها في حفظ الأنساب، خصوصـاً أنساب سكان المنطقة فجميع الأنساب الواردة في النقوش تعود لقبائلٍ عربية سـكنت المنطقة في القرون الإسلامية الأولى، ولا يزال بعضها إلى اليوم محتفظاً باسمه وفي المكان نفسه، كما أن مسميات القبائل وتفريعات بطونها الواردة في النقوش تتفق مع كثير مما ورد في كتب الأنساب القديمة، مثل: كتب ابن الكلبي والهجري والهمداني، مما يؤكد على اعتبار النقوش الصخرية مصدر هام من مصادر حفظ التاريخ والأنساب.

رابعاً: الخاتمة (النتائج والتوصيات):

استعرضنا في هذه الدراسة أهمية منطقة عسير وحدودها الإدارية، بالإضافة إلى التعريف بالمحافظات التي احتضنت مواقع الكتابات الصخرية، ثم قمنا بدراسة نماذج من هذه الكتابات الصخرية، واستعراض الأنساب الواردة فيها، ومقارنتها بما ورد في كتب الأنساب. وتوصلنا بعد دراستنا لهذا الموضوع إلى عدد من النتائج والتوصيات، نوجزها على النحو التالي:

أولاً: النتائج:

١. تتميـز منطقة عسـير بموقعها الاسـتراتيجي الذي جعلها ممـراً لأهم الطرق التجاريـة البرية التي كانت تربط جنـوب الجزيرة العربية بشـمالها. وجعلها أيضـا تلعـب دوراً مهمـا في ازدهار النشـاط التجاري والحضـاري بين جنوب الجزيـرة العربية وشـمالها فهي همزة الوصـل بين هذه البلـدان، وعلى ثراها يقع بعض محطات هذه الطرق واستراحاتها الهامة مثل: جرش وبيشة، وتبالة.

---

(١) القلقشـندي، أحمـد بـن علـي، نهايـة الأرب في معرفة أنسـاب العـرب، دار الكتب العلمية، بـيروت، ط١، (١٤٠٥هـ/ ١٩٨٤م)، ص٣٩٢.

(٢) صفة جزيرة العرب، ٢٥٨.

٢. أظهرت الدراسة أن بيشة وبلقرن والنماص ، التي احتوت على مواقع النقوش كانت في القرون الإسلامية الأولى عامرة بالنشاط السكاني والحضاري.

٣. أكدت الدراسة أن أكثر سكان المنطقة في القرون الإسلامية الأولى من القبائل العربية لا يزال بعضهم في منازلهم القديمة إلى عصرنا الحاضر.

٤. أثبتت الدراسة أن جميع النقوش الواردة في الدراسة من عمل السكان المحليين، وليس فيها شيءٌ من عمل المسافرين أو الحجاج الذين يسيرون مع طرق الحج التي تمر بالمنطقة.

٥. أثبتت الدراسة أن المنطقة بشكل عام، ومواقع النقوش بشكل خاص كانت في القرون الإسلامية الأولى تنتشر فيها القراءة والكتابة والعلم الشرعي، وذلك لكثرة النقوش الصخرية من قبل السكان المحليين.

٦. أظهرت الدراسة من خلال دراسة النقوش وتحليل مضامينها الثقافية والدينية التي كان يتمتع بها سكان المنطقة في القرون الإسلامية الأولى. وسلامة عقيدتهم من الشرك والبدع.

٧. خلت النقوش الواردة في الدراسة من شواهد القبور، ومن النقوش التأسيسية، فجميع مضامينها دعائية مثل: طلب الرضى من الله والمغفرة والرحمة والرضى باستثناء نقش واحد ورد فيه بيتان من الشعر بالإضافة إلى طلب التوبة والمغفرة.

٨. جميع النقوش الواردة في الدراسة نقوش غير مؤرخة عدا نقشاً واحداً مؤرخ بسنة١٧٧هـ. وقد تم إرجاع تواريخها من خلال خصائصها الخطية ومقارنتها بالنقوش المؤرخة إلى الفترة الممتدة من القرن الأول الهجري/ السابع الميلادي إلى القرن الرابع الهجري/ العاشر الميلادي.

٩. كشفت الدراسة عن اتفاق الأنساب الواردة في النقوش مع كثير مما ورد في كتب الأنساب المعاصرة للفترة التاريخية للنقوش مثل: كتب ابن الكلبي، والهجري، والهمداني. مما يؤكد صحة كثير مما ورد في أنساب المنطقة وبطونها في هذه الكتب.

١٠. احتوت النقوش التي تضمنتها الدراسة على اسم (٢١) قبيلة من قبائل المنطقة لا زالت تحمل مسمياتها القديمة إلى وقتنا الحاضر، وترجع أصولها إلى قبائل مختلفة، فمن بني عامر بن صعصعة بن قيس عيلان بنو سلول، وبنو هِلال، ومن بطون بني هلال بنو رياح. ومن قضاعة بنو نهد، ومن بطونها بنو زُهير.

ومن الأزد الأنصار، وبنو الحجر، ومن بطون الحجر بنو شهر، وبنو عمرو. ومن أصـول خثعم القديمة (أكلب، شـهران، ناهس) بنو جليحـة، وبنو الهزر، وبنو قحافة، وبنو نضلة، والفزع، ومعاوية، وبنو منبه، وبنو رشد، والأوس، والإواس.

١١. ذكرت الدراسة أكثر من (٢٢) علماً من أعلام القرون الأولى وردت أسماؤهم في النقوش، ولم يرد لهم ذكـراً في كتب التراجم والإعلام، مما يجعل ذكرهم اليوم إضافة جديدة في هذا المجال.

ثانياً: التوصيات:

١. لفـت نظـر المسـئولين بالهيئة العامة للسـياحة والـتراث الوطني إلى ضـرورة المحافظة على هذه النقوش في أماكنها وحمايتها من العبث والتشويه.

٢. لا زالت محافظة بلقرن بحاجة ماسة لحصر نقوشها وأثارها ودراستها دراسة علمية، فهي غنية بالكتابات العربية، والرسـوم الصخرية، فيا حبذا لو تصدى أحد أبناء المنطقة لدراسة هذا الموضوع.

وأخـيراً نأمـل أن نكون قد وفقنا في تقديم ما فيه فائدة للباحثين، وصـلى الله على رسوله الأمين.

خامسًا: المصادر والمراجع

١. الأصـفهاني، أبو نعيم أحمد بن عبدالله، حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، دار السعادة، مصر، (١٣٩٤هـ/١٩٧٤م).

٢. ابن الأبار، محمد بن عبدالله البلنسـي، الحلة السيراء، تحقيق حسين مؤنس، دار المعارف، القاهرة، ط٢، (١٩٨٢م).

٣. الأكلبي، محمد بن جرمان العواجي، بيشة، الطائف، الحارثي للطباعة والنشر، ط١، (١٤١٨هـ/١٩٩٧م)،

٤. .....، الآثار في محافظة بيشة، الرياض، مطابع الحميضي، (١٤٢٦هـ، ٢٠٠٥م).

٥. .....، نقوش إسلامية مبكرة من وادي ترج منطقة عسير، بحث منشـور ضمن كتاب "القول المكتوب في تاريخ الجنوب"، مؤسسة تاريخية حضارية، غيثان بن علي ابن جريس، الحميضي، الرياض، ج٢٠، ص٤٧٩.

٦. .....، نقش محمد بن إسـماعيل النهـدي، وأهميته التاريخية"

بحث منشور في كتاب القول المكتوب في تاريخ الجنوب، غيثان بن علي ابن جريس، ج١٨، ص٧١-٨٩.

٧. البغدادي، عبدالله بن محمد الشهير بابن أبي الدنيا، كتاب ذكر الموت، تحقيق: أبو عيدة مشهور بن حسن، مكتبة الفرقان، عمان، ط١، (١٤٢٣ه/٢٠٠٢م).

٨. البكري، عبدالله بن عبدالعزيز، معجم واستعجم، تحقيق مصطفى السقا، عالم الكتب، بيروت، (١٤٠٣هـ/١٩٨٣م).

٩. الجاسر، حمد بن محمد، في سراة غامد وزهران، الرياض، دار اليمامة للبحث والنشر، ط٢، (١٣٩٧هـ/١٩٧٧م).

١٠. ..... "خثعم وبلادها" مجلة العرب، ج١١، ١٢، س٢٣، الجماديان، (١٤٠٩هـ/ ١٩٨٩م).

١١. ابن جريس، غيثان بن علي، بلاد بني شهر وبني عمر خلال القرنين الثالث والرابع عشر الهجريين، الرياض، الحميضي، ط٤، (١٤٤١هـ/٢٠٠٢م).

١٢. الحموي، شهاب الدين ياقوت، المقتضب من جمهرة النسب، تحقيق ناجي حسن، الدار العربية للموسوعات، بيروت، ط١، ١٩٨٧م، ص٢٤٤.

١٣. .....، معجم البلدان، دار بيروت للطباعة والنشر، بيروت، (١٤٠٨هـ/١٩٨٨م).

١٤. الحربي، علي بن إبراهيم، المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية، منطقة عسير، ط١، ١٤١٧هـ/ ١٩٩٧م).

١٥. ابن حزم: علي بن أحمد الأندلسي، جمهرة أنساب العرب، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، (١٤٠٣هـ/ ١٩٨٣م).

١٦. الخثعمي، مسفر بن سعد، موسوعة الآثار والتراث والمعالم السياحية، منطقة عسير، دراسة توثيقية، جدة، مطابع السروات، ١٤٢٩هـ.

١٧. الزيلعي وآخرون، آثار منطقة عسير، سلسلة آثار المملكة العربية السعودية، وزارة المعارف، الرياض، مطابع الأوفست، (١٤٢٣هـ/٢٠٠٣م).

١٨. الزهراني، عبد الرحمن بن علي، كتابات إسلامية من مكة المكرمة، الرياض، مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، ط١، (١٤٢٤ه/٢٠٠٣م).

١٩. الرفاعي، وهبي الحريري، عسير تراث وحضارة، الرياض، شركة العبيكان للطباعة والنشر (١٤٠٧هـ/١٩٨٧م.

٢٠. السويدي، محمد أمين البغدادي، سبائك الذهب في معرفة قبائل العرب، تحقيق كامل مصطفى، دار الكتب العلمية، لبنان، ط٥، (١٤٣٣هـ/٢٠١٢م).

٢١. الأصمعي، عبدالملك بن قريب، تاريخ العرب قبل الإسلام، تحقيق الشيخ/

محمد حسن آل ياسين، منشورات المكتبة العلمية، بغداد، ط،١٣٧٩هـ/١٩٥٩م.
٢٢. آل طالع، عبد الكريم بن عايض، قبيلة شـهران بين الماضي والحاضر، المطابع الأهلية للأفست، الرياض، (١٤٠٤هـ/١٩٨٤).
٢٣. العينـي، بـدر الدين محمد بـن أحمد، مغاني الأخبار في شـرح أسـامي رجال الآثار، تحقيق محمد حسـن إسـماعيل، دار الكتب العلمية، بيروت (١٤٢٧هـ/ ٢٠٠٦م).
٢٤. ابن عسـاكر، الأمام أبي القاسـم علي بن حسـن، تاريخ مدينة دمشق، تحقيق مصطفى عبد القادر، دار الكتب العلمية، بيروت، (٢٠١٢ م).
٢٥. ابن عبد ربه، شهاب الدين أحمد الأندلسي، العقد الفريد، تحقيق مفيد محمد قميحة، بيروت، دار الكتاب العلمية، (١٤٠٤هـ/١٩٨٣م)،
٢٦. العواجـي، علـي بن محمد، الجهـوة تاريخهـا وآثارها ونقوشـها الإسـلامية، الرياض، الحميضي، ط١ (١٤٣٣هـ/٢٠١٢م).
٢٧. العمروي، عمر بن غرامة، المعجم الجغرافي للبلاد العربية السـعودية ___بلاد رجال الحجر، الرياض، دار اليمامة للبحث والترجمة والنشر، ط١، ١٣٩٨هـ.
٢٨. .....، أشهر أودية الحجر وجبالها، العرب، ج٩، ١٠، ربيع الثاني، ١٣٩٧هـ.
٢٩. .....، القبس والجذوة في بيان موقع الجهوة، دراسة ميدانية تراثية، (١٤٣٧هـ/ ٢٠١٦م).
٣٠. القلقشـندي، أحمد بن علي، نهاية الأرب في معرفة أنسـاب العرب، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، (١٤٠٥هـ/ ١٩٨٤م).
٣١. القيسي، أبو العباس أحمد، شرح مقامات الحريري، تحقيق: شمس الدين، دار الكتب العلمية، بيروت، (١٤١٩هـ/١٩٩٨م).
٣٢. الكلبي، هشـام بن محمد، نسـب معد واليمن الكبير، تحقيق، فردوس العظم، دار اليقظة العربية، دمشق، ط٣، (د-ت).
٣٣. المسعودي، أبو الحسن علي بن الحسين، مروج الذهب ومعادن الجوهر، المكتبة التجارية، مصر، ١٣٨٤هـ.
٣٤. الهجري، أبو علي هارون بن زكريا، التعليقات والنوادر، تحقيق حمد الجاسـر، العبيكان للطباعة والنشر الرياض، (١٤١٣هـ/ ١٩٩٢م).
٣٥. الهمـداني، الحسـن بن أحمد، صـفة جزيـرة العرب، تحقيق محمـد بن علي الأكوع الحوالي، مطبعة نهضـة مصر، منشورات دار اليمامة للبحث والترجمة والنشر، الرياض، (١٣٩٧هـ/ ١٩٩٧م).